



جامعة الدول العربية الأمم المتحدة

مذكرة تعاون

بين جامعة الدول العربية ودول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان

إن جامعة الدول العربية ودول آسيا الوسطى وأذربيجان (جمهورية أذربيجان، جمهورية أوزبكستان، جمهورية طاجيكستان، جمهورية قيرغيزية، جمهورية كازاخستان) المشار إليهم لاحقاً بالأطراف،

وإدراكاً منها بعمق العلاقة التاريخية والثقافية والحضارية التي تربط بينها، وإيماناً منها بأهمية تعزيز التعاون في المجال السياسي، والاقتصادي، والتجاري، والمالي، والتقني، والاجتماعي، والثقافي، وتأكيداً على الالتزام باحترام مبادئ القانون الدولي، خاصة عدم المساس بسيادة الدول واحترام وحدة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وتتفيذاً لمذكرات التفاهم الموقعة بين جامعة الدول العربية وجمهوريات كل من أذربيجان، وأوزبكستان، وكازاخستان،

وفي ضوء قرارات مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دوراته المتتابعة منذ عام 2008 (قرار رقم 6958 د.ع (130) بتاريخ 2008/9/8 - قرار رقم 7474 د.ع (137) بتاريخ 2012/3/10 - قرار رقم 7541 د.ع (138) بتاريخ 2012/9/5 - قرار رقم 7612 د.ع (139) بتاريخ 2013/3/6، وقرار القمة العربية رقم 478 د.ع (21) الدوحة بتاريخ 2009/3/30) بشأن تعزيز التعاون مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان التي عبرت عن الترحيب بإقامة منتدى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان في إطار أوسع من التشاور السياسي والتعاون الاقتصادي والتنموي.

وإذ تتطلع الأطراف لفتح آفاق جديدة للتعاون في مختلف المجالات؛ فقد اتفقوا على توقيع مذكرة تعاون في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي،



جامعة الدول العربية الأمم المتحدة

المادة الأولى: الأهداف والغايات:

تتفق الأطراف على تنمية العلاقات وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية ودول آسيا الوسطى وجمهورية أنريجان في مختلف الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، مما يعزز من فرص الحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، والذي يتطلب مواجهة المشكلات الراهنة والمستقبلية والتغلب عليها بمزيد من التشاور المستمر والتعاون والتنسيق بينها، وبما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة العربية ودول آسيا الوسطى وجمهورية أنريجان، والرفاهية الاجتماعية والاقتصادية لشعوبها من خلال تعزيز التبادل التجاري والاقتصادي وفتح آفاق للاستثمار وإنشاء المشاريع المشتركة بما يحقق لها الازدهار والنمو.

المادة الثانية: مجالات التعاون:

في المجال السياسي:

- 1- ترحيب الأطراف بتنشيط التعاون وتبادل وجهات النظر، واعتماد الحوار والانفتاح على الآخر والمشاركة البناءة كمنهاج لتحقيق السلام والأمن والاستقرار في أقاليمهم والعالم.
- 2- تؤكد الأطراف على أهمية تعزيز العلاقات الدبلوماسية والسياسية بينهم، والاحترام الكامل للسيادة والاستقلال والوحدة الترابية لكافة الدول في إطار الالتزام بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية وفقاً لميثاق الأمم المتحدة.

في المجال الاقتصادي:

- تتفق الأطراف على تطوير العلاقات الاقتصادية فيما بينها من خلال ما يلي:
- 1- تعزيز حجم التبادل التجاري والاستثمار في جميع القطاعات، منها على سبيل المثال لا الحصر: الصناعة، والتعدين، والزراعة، والبيئة وتشجيع تقنيات حمايتها، والتنمية المستدامة، والاتصالات وتقنية المعلومات، والسياحة، والإسكان والبنية التحتية.
 - 2- تشجيع مشاركة القطاع الخاص، وجمعيات رجال الأعمال، والغرف التجارية في مجالات الاستثمار والعلاقات التجارية بين الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية ودول آسيا الوسطى وجمهورية أنريجان من خلال عقد اجتماعات ومشاورات مشتركة.
 - 3- إعداد البحوث والدراسات العلمية والتطبيقية المشتركة لتحديد القطاعات ذات الأولوية التي يمكن الاستثمار فيها.



جامعة الدول العربية الأمم المتحدة العامة

- 4- تنظيم أنشطة تهدف إلى تعزيز التجارة والاستثمار وتبادل البيانات والخبرات حول التجارة والاستثمار.
 - 5- إنشاء الآليات اللازمة لتطوير الاتصالات بين مجتمعات رجال الأعمال والمستثمرين من الدول الأطراف.
 - 6- تعزيز التعاون في مجال الطاقة ولا سيما النفط والغاز، والطاقة المتجددة، وتبادل الخبرات في هذه المجالات.
 - 7- تطوير طرق النقل والاتصالات من أجل تعظيم الاستفادة من نظم النقل والطرق، وتعزيز التعاون في مجال النقل البحري والبري والجوي.
 - 8- تشجيع أنشطة التعاون وإنشاء شبكات بين القطاع الخاص، والجامعات ومعاهد البحوث والتكنولوجيا، لا سيما في مجالات تكنولوجيا المعلومات، والعلوم والتكنولوجيا، والزراعة، والتنمية الصناعية، والرعاية الصحية، وحماية البيئة، وغير ذلك من المجالات ذات الاهتمام المشترك.
 - 9- تعزيز التعاون في مجال تنمية الموارد البشرية بما في ذلك برامج التدريب في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.
 - 10- تشجيع التعاون بين الأطراف في المحافل الدولية في المجال الاقتصادي والتجاري متعدد الأطراف.
- في المجال الاجتماعي والثقافي :**

تحرص الأطراف على دعم التعاون في مجالات التنمية الاجتماعية المستدامة والثقافية بينها، وتبني أنشطة متعددة تعكس دور دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان كجسر يربط الثقافتين العربية والإسلامية، والعمل على المحافظة على الإرث الحضاري المشترك من خلال:

- أ - تعزيز البرامج الثقافية من أجل تطوير التعاون في هذا المجال بما فيها المراكز الثقافية.
- ب- تشجيع إقامة الروابط بين مراكز البحوث والدراسات العربية والمراكز العلمية في دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان.
- ج- تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجالات الصحة، والتعليم، والأسرة والطفولة، وتمكين المرأة، والإعلام، والشباب والرياضة، وتبادل الخبرات بين المنظمات الشبابية.



جامعة الدول العربية الأمانة العامة

د- إقامة معارض زائرة دورية تعكس الجوانب الثقافية والفنية المختلفة، بالإضافة للزيارات المتبادلة لفنانين و فرق فلكلورية فنية.

هـ- دعم كافة المجالات التي من شأنها تطوير عملية التنمية المستدامة بين الأطراف.

المادة الثالثة: آليات تعزيز التعاون بين الأطراف:

1- تتفق الأطراف على إنشاء منتدى الاقتصاد والتعاون بينها، وعقد اجتماعات لوزراء الخارجية والاقتصاد للدول العربية ودول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان بمشاركة السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية على أن يعقد اجتماع مرة كل عامين بالتناوب في إحدى العواصم العربية أو في إحدى عواصم دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان.

2- تدعو الأطراف إلى ضرورة وضع خطة لعمل المنتدى يسبقها عدد من الاجتماعات للتعريف بمجتمع الأعمال من خلال عقد اجتماعات بين رجال أعمال من الدول الأطراف، ويتولى متابعة تنفيذ التعاون المشار إليه، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ووزارات الخارجية والجهات المعنية الأخرى.

3- تعمل الأطراف على تكوين لجنة من الخبراء وكبار المسؤولين من الوزارات والمؤسسات المعنية في الدول لعربية ودول آسيا الوسطى وأذربيجان، على أن تعقد اجتماعاً سنوياً لوضع الخطط ومتابعة تنفيذها. وتكلف هذه اللجنة بإعداد جدول الأعمال ومناقشة القضايا التي ستعرض على الاجتماع الوزاري، وإعداد مشروع بيان يشمل الجوانب ذات الاهتمام المشترك والتي تم مناقشتها خلال الاجتماعات التنسيقية.

المادة الرابعة: الأحكام الختامية:

- 1- يجوز تعديل هذه المذكرة باتفاق كتابي بين جميع الأطراف.
- 2- تسري هذه المذكرة لمدة خمس سنوات، وتجدد تلقائياً ما لم يبدي أي من الأطراف عدم موافقته على هذا التجديد، وتصبح المذكرة غير نافذة بحقه.
- 3- يجوز لأي من الأطراف طلب الانسحاب من هذه المذكرة بإخطار الأطراف الأخرى كتابة، وذلك خلال مدة لا تقل عن ستة أشهر قبل تاريخ الانسحاب.
- 4- تسوى أية نزاعات بين الأطراف بشأن تفسير أو تطبيق هذه المذكرة، من خلال المشاورات والمفاوضات عبر القنوات الدبلوماسية.



جامعة الدول العربية
الأمانة العامة

5- هذه المذكرة لا يترتب عليها أية التزامات قانونية في غير ما يتفق عليه بين الأطراف.

6- تدخل هذه المذكرة حيز النفاذ اعتباراً من تاريخ التوقيع عليها من جميع الأطراف.

حررت في الرياض بالمملكة العربية السعودية بتاريخ 13 مايو/ أيار 2014 من سبع نسخ أصلية باللغتين العربية والإنجليزية، ويكون لكل منهما ذات الحجية، وفي حالة وجود أي خلاف بينهما فيما يتعلق بتفسير هذه الاتفاقية يعتمد النص الانجليزي.

عن
جامعة الدول العربية

عن
المملكة العربية السعودية
(الدولة المضيفة)

دول آسيا الوسطى وجمهورية
أذربيجان

• عن جمهورية أذربيجان

• عن جمهورية أوزبكستان

• عن جمهورية طاجيكستان

• عن جمهورية قيرغيزية

• عن جمهورية كازاخستان

د: نبيل العربي
الأمين العام

الأمير سعود الفيصل
وزير الخارجية